سقوط 23 قتيلاً وما يزيد عن ألفي جريح في احتفالات "الأربعاء الأحمر" بإيران

قُتل ما لا يقل عن 23 شخصاً وجُرح أكثر من ألفي شخص خلال احتفالات "جهارشنبه سورى" عشية يوم الأربعاء "الأحمر" الأخير من العام الفارسي.

وقال رئيس منظمة الطوارئ الإيرانية جعفر ميعاد فر، مساء يوم أمس الثلاثاء، أن المئات أصيبوا أثناء الاحتفالات التي تشهدها المدن الإيرانية، في آخر ليلة أربعاء من العام الإيراني الحالي (بعضهم في حالة خطيرة) في جميع أنحاء البلاد.

وأفادت وزارة الصحة الإيرانية، في اخر بيان لها عن عدد الضحايا والمصابين، قائلة إن:"14 لقوا حتفهم، و اكثر من ألفي شخص أصيبوا، بينهم 144 شخص تم بتر أحدى اعضاء جسدهم، و 573 شخص أصيبوا في أعينهم و484 أصيبوا بحروق بالجسد".

وأضافت:"تم تقديم العلاج ل47 شخص في اماكن اصابتهم بينما تلقى 1349 شخص العلاج في مراكز الوزارة ومستشفياته".

وتتحول الشوارع الإيرانية في المدن إلى مناطق حرب حيث يستخدم الشباب والأطفال المتفجرات والألعاب النارية المصنوعة يدوياً للاحتفال بأخر ليلة أربعاء من السنة الإيرانية.

وتحدثت وكالة "فارس" عن تعرض بعض المنازل في مدن مختلفة، من بينها العاصمة طهران وتبريز، وكرج، وسنندج، ومشهد، وسمنان، وغيرها إلى أضرار كبيرة جراء الحرائق خلال الاحتفالات.

وكانت قوات الشرطة الإيرانية قد كثفت من انتشارها في الشوارع العامة، لمواجهة المحتفلين الذين يطلقون الأعيرة النارية والمواد الحارقة، فيما قامت وزارة التربية بتعطيل المدارس المسائية وقامت وزارة الصحة بتكثيف تواجد فرق الطوارئ وفرق الأسعاف في الشوارع.

وأعلن قائد قوات الشرطة اللواء أحمد رضا رادان، إن مطلقي العيارات النارية سيتم احتجازهم، ولن يتم إطلاق سراحهم، حتى انتهاء عطلة عيد النوروز التي تستمر لمدة أسبوعين.

ويحتفل الإيرانيون كل عام، في آخر ليلة الأربعاء الأخير قبل حلول عيد نوروز الذي يصادف 21 آذار/ مارس من كل سنة، ويُطلق عليه "الأربعاء الأحمر" أو "عيد النار"، ما يُعرف بالفارسية "جهارشنبه سوري".

وتتلخص ليلة "الأربعاء الأحمر"، بإقامة مراسم القفز فوق النيران في البيوت أو خارجها، حيث يلتف أفراد العائلات حول بعضهم ويضرمون في 3 أو 5 أو 7 أوانٍ النار، ثم يقزون فوقها.